

مقدمة

مفهوم حقوق الملكية الفكرية

الملكية الفكرية هي حقوق إمتلاك شخص ما لأعمال الفكر الإبداعية و التي تشمل كل ما ينتجه ويبدعه العقل والذهن الإنساني مثل الاختراعات والمصنفات الأدبية والفنية والرموز والأسماء والصور والنماذج والرسوم الصناعية، التي يقوم بتأليفها أو إنتاجها، و الإبداع الفكرى هو من أهم سمات الحضارة و الرقى فى المجتمعات و الشعوب ، و تشكل حقوق الملكية الفكرية أسمى صور حقوق الملكية حيث أنها تختص بأسمى ما يملكه الإنسان و هو العقل الذى ميز به الله سبحانه هذا الإنسان عن سائر مخلوقاته، ويهدف نظام حماية حقوق الملكية الفكرية إلي تنمية البحث والتطوير و تقديم معلومات لأجل تقدم المعرفة وذلك بتقديم حوافز للاستثمار فى العملية الإبداعية وتشجيع الوصول إلي الابتكارات.

وتنقسم الملكية الفكرية إلى فئتين هما:

- حقوق الملكية الصناعية تشمل الاختراعات (البراءات) والعلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية. و من بين الأشياء المهمة التى يشملها هذا النوع من حقوق الملكية الفكرية هى برامج الكمبيوتر حيث أنه لا يكاد يخلو مكتب فى أى إدارة من جهاز كومبيوتر.
- حقوق الملكية الأدبية والفنية و التى تشمل المصنفات الأدبية والفنية و يدخل فى هذا النوع من حقوق الملكية الفكرية الأبحاث العلمية المنشورة و كذلك الكتب و المؤلفات العلمية و كذلك المحاضرات .

و فيما يخص الملكية الفكرية نريد أولاً أن نركز على أن مفهوم الملكية الفكرية مفهوم واسع ، وهو يشمل حماية الابتكار والابداع الفنى وتشجيع ذلك النوع من الأنشطة. و نظام حقوق الملكية الفكرية هو نظام قانونى أساسى لدفع التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى والابداع العلمى والتكنولوجى والازدهار الثقافى للبشرية، ويثبت الحق فى البراءة للمخترع أو لمن آلت إليه حقوقه، وإذا كان الاختراع نتيجة عمل مشترك بين عدة أشخاص، ثبت حقهم فى البراءة بالتساوي فيما بينهم ما لم يتفقوا على غير ذلك.

لماذا يحظى حق المؤلف بالحماية ؟

يعتبر حق المؤلف والحقوق المجاورة له من أهم أساسيات الابداع الانساني لما توفره من تشجيع للمبدعين عن طريق الاعتراف بهم أو مكافأتهم مكافأة مالية عادلة . وبناء على ذلك النظام ، يطمئن المبدعون الى امكانية نشر مصنفاتهم دون خشية استنساخها من غير تصريح بذلك أو قرصنتها . وهذا ما يساعد على زيادة فرص النفاذ الى الثقافة والمعرفة ووسائل الترفيه وتوسيع امكانية التمتع بها فى جميع أرجاء العالم، و بدون وجود قانون يحمى الملكية الفكرية و حقوق التأليف و النشر ينتشر التقليد و تسود المحاكاة فى الأعمال الفكرية و يتوقف الإبداع الأصيل؛ لذلك يجب نشر الوعي بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة و لا بد من تفعيل الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية، و على عضو هيئة التدريس بكلية التمريض أن يشارك فى هذه المنظومة و لا بد أن يحترم و يحافظ على حقوق الملكية الفكرية و من واجباته:

١. الأفراد الذين ساهموا في الأبحاث لهم حقوق الربحية من بيع أو إنتاج أو نشر أو توزيع أو نتائج تطبيقية و لا يحق للمسؤولين في السلطة المشاركة في هذه الأرباح .
٢. لا يمنع أي عضو هيئة تدريس من حق التأليف والتمتع بإنتاج الملكية الفكرية الخاصة به بشرط أن يقدم نسخاً مجانية لمكتبة الكلية و لا يجوز له إجبار الطلاب علي شراء مؤلفاته.
٣. حقوق التوزيع و الإنتاج و الملكية الفكرية لا تتعارض مع الحرية الأكاديمية و توافر المعلومات للآخرين.
٤. للمؤلف حق النشر دون حذف أو إضافة من جهة النشر و يتم وضع الأسماء بناءً علي مساهمة كل باحث و لكل من ساهموا في البحث الحق في وضع أسمائهم بترتيب نسبة و أهمية المشاركة.
٥. الأبحاث التي تتم بعقود هي ملك للباحث إلا إذا نص اتفاقاً مكتوب من الجهة الممولة علي غير ذلك.
٦. أعمال السكرتارية و الأعمال الفنية المكتبية لا تدخل ضمن التفكير الخلاق أو الملكية الفكرية.
٧. يعتبر المؤلفون مسئولين مسئولية تامة عن مؤلفاتهم و لهم الحقوق في الملكية الفردية طبقاً لأولويات الأسماء، و ليس من حق من هم في مواقع السلطة وضع أسمائهم في أي بحث لم يساهموا فيه مساهمة فعالة .
٨. لا تخضع الرسائل العلمية للمعايير السابقة المذكورة نظراً لاختلاف دور المشرف و الباحث في الملكية الفكرية.
٩. على عضو هيئة التدريس أن يراعى الأمانة في تقديم نتائجه بطرق مباشرة و غير ملتوية.
١٠. على عضو هيئة التدريس أن يراعى الدقة و الأمانة العلمية في نقل أسماء المراجع التي استعان بها و عدم نقل أي تفاصيل أو صور منها و نسبتها إلى غير مرجعها.
١١. يجب علي عضو هيئة التدريس أن يتحرى الدقة في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول، و عليه أن يحافظ على المحتوى العلمي الأساسي للنصوص العلمية المنقولة و عرض وجهة نظر المؤلف كاملة.
١٢. يجب علي عضو هيئة التدريس عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
١٣. في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً و مقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض، و عند الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة و بدقة تمكّن من الرجوع إليها و لا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
١٤. لا يجوز أن يقوم عضو هيئة التدريس بنسخ كتاب كامل أو فصول كاملة من كتاب الا بتصريح كتابي مسبق من مؤلف ذلك الكتاب أو من من تؤول لهم حقوق الملكية الفكرية لذلك الكتاب.

تعتمد

عميد الكلية

أ.د. / محمد علي التركي